

دعوى

القرار رقم (IZ-2021-1277)

الصادر في الدعوى رقم (Z-2021-11303)

لجنة الفصل

الدائرة الأولى للفصل في مخالفات و المنازعات الضريبية

الدخل في مدينة جدة

المفاتيح:

ربط زكوي - عدم قبول الدعوى شكلاً - فوات المدة النظامية - مدة نظامية - عدم التزام المدعي بالمواعيد المحددة نظاماً مانع من نظر الدعوى.

الملخص:

مطالبة المدعي بإلغاء قرار هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بشأن الربط الزكوي لعام ٢٠١٦م - دلت النصوص النظامية على وجوب تقديم الاعتراض خلال المدة النظامية من تاريخ الإخبار - ثبت للدائرة أن المدعي لم يتقدم بالاعتراض خلال المدة النظامية بالمخالفة لأحكام النصوص النظامية - مؤدي ذلك: عدم قبول الدعوى شكلاً؛ لفوات المدة النظامية - اعتبار القرار نهائياً وواجب النفاذ بموجب المادة (٤) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

المستند:

- المادة (٢) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (٢٠٤٠) وتاريخ ٢١/٠٤/٢٠٢٣هـ

الواقع:

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وآلله وصحبه ومن والاه؛ وبعد:

إنه في يوم الثلاثاء الموافق ٢١/٠٥/٢٠٢١م عقدت الدائرة الأولى للفصل في مخالفات و المنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة، المنصوص عليها في المادة (١٧) من نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (١١٢٥) وتاريخ ١٠/١٢٠١٤هـ، وتعديلاته، والمُشكّلة بموجب الأمر الملكي رقم (٦٤٧٤) وتاريخ ٢٣/١٢/١٤٣٩هـ

وذلك للنظر في الدعوى المقامة من (...) ضد الهيئة العامة للزكاة والدخل؛ وحيث استوفت الدعوى الأوضاع النظامية المقررة، فقد أودعت لدى الأمانة العامة لجان الضريبية بالرقم أعلاه وبتاريخ ٢٢/٠٢/٢٠٢١م

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أن المدعي /... (هوية وطنية رقم ...), تقدم باعتراضه على الرابط الزكوي لعام ٢٠١٦م، الصادر عن هيئة الزكاة والضريبة والجمارك ويطلب إلغاء الرابط الزكوي.

وبعرض لائحة الدعوى على المُدعى عليها، أجابت بأن الدعوى غير مقبولة من الناحية الشكلية وفقاً لما نصت عليه المادة (الثانية والعشرون) الفقرة رقم (١) من لائحة جباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠٨٢) وتاريخ ١٤٣٨/٦/٢٠٢٠م، وتحل محل عدم قبول الدعوى من الناحية الشكلية.

وفي يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٩/٦م، عقدت الدائرة جلسها عن بعد لنظر الدعوى وحضر ممثل المدعي ذو الهوية الوطنية رقم: (...) بموجب وكالة رقم (...), وحضر ممثل المُدعى عليها ... ذو الهوية الوطنية رقم: (...) بتفويضه الصادر عن وكيل محافظ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك للشؤون القانونية برقم: (...) وتاريخ: ١٤٤٢/٦/٤هـ، وفيها اطلعت الدائرة على المراسلات التي قدمتها المدعية والتي تدعي المدعى أنها واجهت مشكلة فنية خلال الفترة النظامية لاعتراض لم تستطع بسببها تقديمها خلال المدة النظامية، وحيث تضمن المراسلات مجموعة من رسائل البريد الإلكتروني ورسائل من مدير حسابات المكلفين طلبت الدائرة من ممثل المدعى عليها تقديم رد على الرسائل التي قدمتها المدعية، وطلبت الدائرة إرفاقها على موقع الأمانة العامة للجان الضريبية خلال (١٥) يوماً من تاريخ الجلسة. وعليه قررت الدائرة تأجيل النظر في الدعوى إلى جلسة لاحقة حددت في يوم الأحد بتاريخ ٢٠٢١/٩/٢٦م في تمام الساعة السادسة مساءً إن شاء الله، وقد اختتمت الجلسة في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً.

وفي يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٩/٢٦م، عقدت الدائرة جلسها عن بعد لنظر الدعوى وحضر ممثل المدعي ... ذو الهوية الوطنية رقم: (...) بموجب وكالة رقم (...), وحضر ممثل المُدعى عليها ... ذو الهوية الوطنية رقم: (...) بتفويضه الصادر عن وكيل محافظ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك للشؤون القانونية برقم: (...) وتاريخ: ١٤٤٢/٦/٤هـ، وفيها طلب ممثل المدعى عليها مهلة إضافة لتقديم الرد على الدعوى. وعليه قررت الدائرة تأجيل النظر في الدعوى إلى جلسة لاحقة حددت في يوم الثلاثاء بتاريخ ٠٥/١٠/٢٠٢١م في تمام الساعة السابعة مساءً إن شاء الله، وقد اختتمت الجلسة في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً.

وفي يوم الثلاثاء الموافق ٠٥/١٠/٢٠٢١م، عقدت الدائرة جلسها عن بعد لنظر الدعوى وحضر ممثل المدعي ذو الهوية الوطنية رقم: (...) بموجب وكالة رقم (...), وحضر ممثل المُدعى عليها ... ذو الهوية الوطنية رقم: (...) بتفويضه الصادر عن وكيل محافظ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك للشؤون القانونية برقم: (...) وتاريخ: ٤/٦/١٤٤٢هـ، وفيها قدم ممثل المدعى عليها رد كتابي يفيد أن المراسلات البريدية تمت بعد انتهاء المدة النظامية بتاريخ: (١٧/٦/٢٠١٩م)، وسؤال طرفي الدعوى عما يودان إضافته، اكتفي بما تم تقديمه سابقاً. وعليه قررت الدائرة رفع الجلسة للمداولة تمهدًا لإصدار القرار فيها.

الأسباب:

بعد الاطلاع على نظام الزكاة الصادر بالأمر الملكي رقم (٥٧٧/٢٨/١٧) وتاريخ (٢٠٢٣) هـ، ولائحته التنفيذية الصادرة بموجب قرار وزير المالية رقم (٢٠٢٣) هـ وتعدلاتها، وبعد الاطلاع على نظام ضريبة الدخل الصادر بتاريخ (٤٣٨/٦/١٤) هـ وتعدلاته، ولائحته التنفيذية الصادرة بموجب الملكي رقم (١٤٥٠/١٥/١) هـ وتعدلاته، ولائحته التنفيذية الصادرة بموجب قرار وزير المالية رقم (١٥٣٥) وتاريخ (١٤٥٠/٦/١١) هـ وتعدلاته، وبعد الاطلاع على قواعد وإجراءات عمل اللجان الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) وتاريخ (١٤٤١/٤/٢١) هـ. والأنظمة واللوائح ذات العلاقة.

من حيث الشكل؛ لما كان المُدّعى يهدف من دعواه إلى إلغاء قرار هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في شأن الربط الزكي لعام ٢٠١٦م، وحيث إن هذا النزاع من النزاعات الزكوية، فإنه يُعد من النزاعات الداخلية ضمن اختصاص لجنة الفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل بموجب الأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) وتاريخ (١٤٤١/٤/٢١) هـ، وحيث إن النظر في مثل هذه الدعوى مشروط بالاعتراض عليه خلال (١٠) يوماً من تاريخ الإخطار به، استناداً إلى المادة (٢) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية التي نصت على: «يجوز لمن صدر في شأنه قرار من الهيئة الاعتراض عليه لديها خلال (ستين) يوماً من تاريخ الإبلاغ به، وعلى الهيئة أن تبت في الاعتراض خلال (تسعين) يوماً من تاريخ تقديمها، فإذا صدر القرار برفض الاعتراض أو مضت مدة (تسعين) يوماً دون البت فيه، فللمكلف خلال (ثلاثين) يوماً من تاريخ إبلاغه برفض اعتراضه أمام الهيئة أو مضي مدة (التسعين) يوماً دون البت فيه، القيام بأي مما يأتي: ١- طلب إحالة الاعتراض إلى اللجنة الداخلية لغرض التسوية، فإذا رفض المكلف قرار اللجنة الداخلية بشأن التسوية أو مضت المدة المحددة في قواعد التسوية دون الوصول إلى تسوية، جاز للمكلف التقدم بدعوى التظلم من قرار الهيئة أمام لجنة الفصل خلال (ثلاثين) يوماً من تاريخ إبلاغه بقرار اللجنة الداخلية أو من مضي المدة المحددة في قواعد التسوية دون الوصول إلى تسوية، ولا تشمل دعواه ما قد يكون تم التوصل في شأنه إلى تسوية مع اللجنة الداخلية. ٢- إقامة دعوى التظلم مباشرة أمام لجنة الفصل.» وحيث إن الثابت من مستندات الدعوى أن المدعي تبلغ بقرار الربط في تاريخ (٢٨/٣/٢٠١٩) م، وتقديم باعتراضه في تاريخ (١٧/٦/٢٠١٩) م، وعليه فإن الدعوى لم تستوفي نواحيها الشكلية، مما يتعمّن معه عدم قبول الدعوى من الناحية الشكلية.

القرار:

ولهذه الأسباب وبعد المداولة، قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:

- عدم قبول الدعوى المقدمة من المدعي / ... (هوية وطنية رقم ...) ضد المدعي عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك من الناحية الشكلية وفقاً لما هو موضحاً في الأسباب.

صدر هذا القرار حضورياً بحق الطرفين، وقد حددت الدائرة ثلاثة أيام موعداً لتسليم نسخة القرار عن طريق الموقع الإلكتروني للأمانة العامة للجان الزكوية والضريبية والجمالية، ولأطراف الدعوى طلب استئنافه حسب النظام خلال (٣٠) يوماً من اليوم التالي للتاريخ المحدد لتسليمها، بحيث يصبح نهائياً وواجب النفاذ بعد انتهاء هذه المدة في حال عدم تقديم الاعتراض.

وصلَ الله وسلَّمَ على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.